



صاحب الصورة لمن لم يعرف عنه رجل يدعى Manjhi Dashrath , فلاح بسيط يسكن في قرية نائية ومعزولة في الهند. ذات يوم أصيبت زوجته إصابة خطيرة جدا وبسبب بعد المسافة بين المستشفى والقرية والطريق الطويل المعوج (70 كيلومترا) لم تصل سيارة الإسعاف في الوقت المناسب وماتت رقيقة الدرب بين يدي زوجها وهو عاجز لا يملك من أمره شيئا.

طلب من الحكومة أن تشق نفقا في الجبل لاختصار الطريق إلى القرية حتى لا تتكرر هذه الحادثة لأناس آخرين ولكنّها تجاهلتها؛ فقرر هذا الفلاح قليل الحيلة أن يتصرف بنفسه لكي ينهي تلك المأساة التي يعيشها هو وأهل قريته؛ فأحضر فأسا ومعولا وقرر الحفر بيديه طريقا صخريا بريا بين الجبل. سخر منه جميع أهل القرية واتهموه بالجنون، وقالوا إنه فقد عقله بعد وفاة زوجته!! أمضى هذا الفلاح ما يقرب من 22 عاما (من 1960 إلى 1982) يحفر في الجبل، يوميا من الصباح إلى المساء، دون كلل ولما ملل، ولما يملك إلا فأسه ومعوله وإرادة تواجه الجبال وصورة زوجته في ذهنه وهي تموت بين يديه. ونجح في الأخير في أن يشق طريقا في الجبل بطول 110 أمتار، وبعرض 9 أمتار، وبارتفاع 7 أمتار، لتصبح المسافة بين قريته والمدينة فقط 7 كيلومترات بعد أن كانت 70 كيلومترا؛ وأصبح باستطاعة الأطفال الذهاب إلى المدرسة وأصبح بإمكان الإسعاف الوصول في الوقت المناسب.

" المحبة هي الميناء الإلهي . طوبى لمن وجدها "